

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: علم النفس المدرسي

مذكرة بعنوان

اتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب

دراسة استكشافية على عينة من أساتذة جامعة حمه لخضر بالوادي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علوم التربية / علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إشراف الأستاذ:

د. الصالح بوعزة

إعداد الطلبة:

صابرينة بن عودة

عبد العزيز العقون

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
		رئيسا
الصالح بوعزة		مشرفا ومقررا
		مناقشا

السنة الجامعية: 2023 / 2024

الإهداء 01

اهدي ثمرة هذا الجهد إلى من رأيت فيها الهدى والاحترام والإخلاص مستجد بلا نهاية إلى
صاحبة الهمة العليا والفضل المستمر أُمي الغالية

إلى الكلمة الدافئة والإرادة القوية وراء تحقيق أحلامي أبي الغالي

إلى الربيع والجمال وكل ما أملك في حياتي أخواتي الأعزاء (سليمان، أسامة وأدم)

إلى النور والمدفئ البراعم تقي الدين ومحمد وصفاء

إلى كل الزملاء

وأخص بالذكر اللواتي قاسمن كل الصعاب وكل العناء لجني هذه الثمرة

بن عودة صبرينة

ولا ننسى أستاذنا الفاضل بوعزة الصالح والأستاذ يونس بن حسين وكل من ساعدنا ومدد لنا
يد العون من قريب أو من بعيد.

الإهداء 02:

اهدي هذا العمل المتواضع لمن كان سببا في وجودي أُمي (فريحة برشو) وأبي (فيصل بن عودة) حفظهما الرحمان والى سندي ومن شجعني على إكمال دراستي زوجي الغالي جمال بوزقاق والى قرّة عيني مراد، إبراهيم كما لا أنسي زميلي المميز من بين كل الزملاء عبد العزيز العقون ولكل من أعطاني يد العون من قريب أو بعيد وساعدني في انجاز هذه المذكرة والأخص بالذكر المشرف الدكتور بوعزة الصالح.

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده أولاً وأخراً ونشكره شكراً يليق بعظمته

وجلاله أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد والثناء والمنة

ولعلنا نخشى ألا تقي كل كلماتنا سؤدد مجدهم ... فتتحني هامتنا بجميل صنيعهم

فلا الكلم يبلغ قممهم، ولا شكرنا يلامس هممهم ... نعتزف بالجمل والشكر والتقدير

وعظيم الإمتنان إلى من منحنا التوجيه والإرشاد منذ اللحظة الأولى الإستاد الفاضل بوعزة

الصالح الذي تفضل بالإشراف على هذا العمل فكان المقيـل من العثرة والباعث في النفس

الهمة، والذي وهب نفسه لخدمة العلم وطلابه.

وفي الأخير لا ننسى من كان لهم الفضل في إجراء جانب الدراسة الميدانية الإستاد

يونس بن حسين فله جزيل الشكر والامتنان.

ملخص الدراسة بالعربية:

كشفت هذه الدراسة عن تأثير إستراتيجية الصف المقلوب في الجامعة، ففي عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة يوما بعد يوم، بنفس الوتيرة تحاول المنظومة التعليمية في الجامعة السعي وراء تطبيق أحدث الاستراتيجيات التعليمية، وعلى رأسها الصف المعكوس أو المقلوب الذي يعتمد على استخدام تكنولوجيا الانترنت للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية الخاصة بالمعلم، حتى يتمكن من قضاء مزيد من الوقت في التفاعل مع الطلاب بدلا من إلقاء المحاضرات من خلال استراتيجيات في التعليم الالكتروني.

ولأن مستوى الطالب الجامعي يتأثر بشكل كبير بمستواه اللغوي فإن تطبيق هذه الإستراتيجية لها فوائد ومميزات عديدة من أهمها أنها تزيد في نسبة التحصيل الطلبة اللغوي والمعرفي مع تنمية الأداء المهاري له، غير أن لهاته الأخير معوقات تحول بينها وبين تطبيقها واقعا خاصة منها تفاوت الفرص في اكتساب المهارات والخبر التقنية في استخدام التكنولوجيا مع انعدام الرغبة والتمسك بالطرائق التقليدية على الرغم أن المنظومة التعليم العالي لا تزال تسعى إلى دفع عجلة التطور للعملية التعليمية.

ملخص الدراسة بالإنجليزية:

This study revealed the impact of the flipped classroom strategy on teaching Arabic at the university. Using Internet technology to take advantage of the teacher's classroom learning, so that he or she can spend more time interacting with students rather than lecturing through e-learning strategies. And because the level of the university student is greatly affected by his linguistic level, the application of this strategy has many benefits and advantages, the most important of which is that it increases the percentage of students' linguistic and cognitive achievement of the Arabic language while wishing for his skillful performance. Acquisition of technical skills and experience in the use of technology with a lack of desire and adherence to traditional methods, despite the fact that the higher education system still seeks to advance the development of the educational process

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	الإهداء 01أ
ب	الإهداء 02:ب
ج	شكر وعرفان ج
د	ملخص الدراسة بالعربية:د
د	ملخص الدراسة بالإنجليزية
هـ	فهرس المحتويات هـ
ز	فهرس الجداول ح
ح	فهرس الأشكال ح
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	
4	1- مشكلة الدراسة:
6	2- تساؤلات الدراسة:
6	3- أهمية الدراسة :
7	4- أهداف الدراسة :
8	5- حدود الدراسة:
8	6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
12	تمهيد:

12	أولاً: الاتجاه
12	1- مفهوم الاتجاه:
14	2- أنواع الاتجاهات :
15	3- أهمية الاتجاه :
16	4- مكونات الاتجاه :
16	5- شروط تكوين الاتجاه :
17	6- طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة :
17	ثانياً :التعلم المقلوب
17	1-نشأة التعلم المقلوب :
18	2-مفهوم الصف المقلوب:
20	3-أهمية استخدام الصف المقلوب :
22	04- الأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب:
23	05-الصفوف المقلوبة وعلاقتها بالتقنية:
24	06- أفضل أدوات التعلم المقلوب:
25	07- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب:
26	08-دعائم الصف المقلوب:
27	09 -آليات التقويم في الصف المقلوب:
29	10-ايجابيات ومساوئ التعلم المقلوب:
30	11- صورة لنماذج بعض الدول العربية والأجنبية في استخدام التعلم المقلوب:
62	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	

65	تمهيد :
66	1- منهج الدراسة :
66	2- مجتمع عينة الدراسة :
67	3- الدراسة الاستطلاعية
67	4- عينة الدراسة :
68	5- أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :
71	الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
72	تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة :
77	خلاصة النتائج :
77	آفاق بحثية :
80	قائمة المراجع :
83	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
67	الجدول رقم 1: معلومات إحصائية جامعة حول عدد أساتذة حمه لخضر حسب توزيعهم على الكليات.	
68	الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	
69	الجدول رقم 3 : يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس	
70	الجدول رقم 4 : يوضح معاملات الثبات للاستبيان	
72	الجدول رقم 5 : يوضح نتائج استجابات الأساتذة حول اتجاهاتهم	
75	الجدول رقم 6 قيمة ودلالة الفروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير سنوات الخبرة	
76	الجدول رقم 7 قيمة ودلالة الفروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير التخصص	

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
19	الشكل رقم 1 : مفهوم الصفوف المقلوبة	
20	الشكل رقم 2: يوضح معنى كلمة التعلم المنعكس (م ن ع ك س)	
23	الشكل رقم 3 : تحول الصف التقليدي إلى الصف المقلوب	

مقدمة

مقدمة

أصبح التعليم اليوم نتيجة لما يعرفه العصر من تطورات علمية وتكنولوجية مطالباً بالبحث عن أساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة تتوافق ومتطلبات هذا العصر وتحدياته، تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متعددة ومختلفة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، لكي يستطيع المتعلم التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات، فقد سعى الباحثون والمعلمون بشكل دائم إلى البحث عن إستراتيجيات تعليمية تواكب هذا العصر وتطوراتها في مختلف المجالات، وما يناسب المتعلمين ومستوياتهم، واختلاف خبراتهم. كذلك الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنياتها المختلفة، ومحاولة استخدامها وتوظيفها في البيئة التعليمية، وكذلك حاجة الميدان إلى طرق تدريس حديثة، تواكب العصر الرقمي الذي نعيش فيه، بحيث تسهم في رفع الكفاءة التعليمية للمعلمين والمتعلمين (داودي 2019:59)

إن الفصول الدراسية المقلوبة هي نموذج تربوي ينعكس في المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعتبر شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا الاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية (الحري 2016:3) ويعتمد هذا النمط من التعلم على عرض فيديو قصير يشاهده الطالب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر مقطع الفيديو عنصر أساسي في هذا النمط سواء يتم تسجيلها من قبل المعلم وترفع على الانترنت أو يتم اختيار مقطع فيديو مناسب لهذا الدرس موجود مسبقاً على الانترنت ولقد كان أسلوب التعلم عن طريق الفصول المقلوبة متواجداً منذ زمن طويل ولكن تحت مسميات متعددة ولكن ظهور المصطلح بشكله الحالي يرجع إلى فترة حديثة. وعلى ضوء ما جاءت به دراستنا الحالية للتعرف على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب وفي ضوء هذا تم تقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري: يتضمن فصلين والجانب التطبيقي يتضمن فصلين .

الفصل الأول: عرض إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفروضها إلى جانب ذكر أهدافها وأهميتها، وحدود الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى المفاهيم لإجرائية لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني: تم التطرق إلى متغير الدراسة وهو التعلم المقلوب بدءا من الاتجاه تعريفه، مكوناته، شروط الاتجاه، وطرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة، بالإضافة إلى متغير التعلم المقلوب، نشأة التعلم المقلوب، مفهومه، أهميته والأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب، وأخيرا إيجابيات وسلبيات التعلم المقلوب.

الجانب التطبيقي تناولنا فصلين الثالث والرابع وهما كالتالي:

الفصل الثالث: تضمن منهج الدراسة، وكذلك مجتمع الدراسة عينة الدراسة، والدراسة الاستطلاعية، والخصائص السيكمترية الأدوات الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة.

الفصل الرابع: وهو يضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وخالصة النتائج واقتراحات الدراسة.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة

1- مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- حدود الدراسة

6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة

1- مشكلة الدراسة:

أصبح تطوير تقنيات التكنولوجيا ودمجها في التعليم ضرورة في العصر الحالي ، حيث تسعى تكنولوجيا التعليم إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تحويل بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة تعلم إلكترونية ، وتغيرت وظيفة المحتوى المعرفي من معلومات ومهارات معتمدة على النصوص مطلوب من المتعلم حفظها ، إلى معلومات ومهارات ومعارف لها أشكال مختلفة ومتعددة تثير النشاط العقلي لدى المتعلم ، وقد تغير دور المتعلم من متلقي سلبي للمعلومات التي تقدم إليه عن طريق المعلم والمحتوى إلى دور متفاعل إيجابي يغلب على دوره النشاط التعليمي ، وتعد إستراتيجية الفصل المقلوب (Classroom Flipped) (إحدى الإستراتيجيات الحديثة التي يتم فيها توظيف التكنولوجيا والتقنيات الحديثة لتقديم تعليم يتناسب مع حاجات ومتطلبات المتعلمين في الوقت الحالي بدراساتها من بعد ، ثم يقوم المتعلمين باستكمال التعلم في المدرسة بعد عودتهم للبلدة (علاء الدين أحمد ، 8102) والتي يقوم المعلم في تلك الإستراتيجية بعكس الوضع الطبيعي للتعلم الموجود في الفصل الذي يعتمد على تقديم المحاضرة داخل الفصل ثم حل الواجبات في المنزل ، فيتم في الفصل المقلوب إتباع سلسلة من الإجراءات يقوم فيها المعلم بإعداد ملف فيديو لشرح إحدى دروس المقرر مع تزويد المتعلمين بتعليمات تشغيل هذا الملف ، وإن الحاجة لهذه الإستراتيجية كان بسبب سفر الطالب إلى الخارج معظم الوقت ، مما يتطلب تسجيل الدروس بالفيديو ورفعها على اليوتيوب ليقوم المتعلمون من مشاهدة الدرس في المنزل وتكوين ملاحظاتهم وأسئلتهم حول ما شاهدوه ، ثم إحضارها إلى الفصل ليقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلى إجاباتهم عن طريق دمجهم في مجموعات صغيرة تقوم بالنقاش وممارسة الأنشطة المختلفة داخل الفصل تتفق (عائشة الأسنانية ، 2018) وعليه فإن الفصل المقلوب يعد نموذجاً تعليمياً يتم فيه نقل التدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد ، حيث يتحول مكان تعلم المجموعة إلى بيئة تعلم ديناميكية وتفاعلية ، يقوم فيها المعلم - بصفته موجه ومرشد

للطالب إلى تطبيق المفاهيم والعمل بجهد إبداعي ، مستخدماً تقنيات الكمبيوتر والإنترنت . وهكذا يضمن التعلم المقلوب الاستثمار الأمثل لوقت المعلم أثناء الحصة ، من خلال تقييم تشخيصي لمستوى المتعلمين لما تعلموه في المنزل، ثم تصميم الأنشطة داخل الفصل مع التركيز على توظيف المعارف والمفاهيم وتثبيت المهارات والخبرات ، ثم تقديم الدعم في الوقت المناسب للمتعثرين منهم ، مما يرفع المستوى لدى المتعلمين في ظل مراعاة الفروق الفردية بينهم (سامية حسين ، 2018) ولعل هذه المزايا لإستراتيجية الفصل المقلوب شجعت الباحثين على دراستها وتجربتها وقد أثبتت عديد من البحوث فاعليتها في التعلم (رحاب زناتي ، 2018) لذلك أوصى (روتيلار&تشرين) المعلمين باستبدال المحاضرات التقليدية بالفصل المقلوب، الذي يساعد المتعلمين على تحمل المسؤولية والتخفيف من الضغوط الأكاديمية(رضي السيد ،2018)وأوصت دراسة (محمود أبو الذهب ،2018) بضرورة الاستفادة من الفصول المقلوبة بهدف تسهيل وتحسين الممارسة التعليمية ، وكذلك تصميم المقررات الدراسية بتدريبات ونماذج مستوحاة من الفصول المقلوبة والتوسع في ذلك لجميع المراحل الدراسية ،كما أشارت دراسة كل من (عاصم محمد ،2018)و(Ingram(2014، إلى أهمية الفصل المقلوب وضرورة توظيفه في التعليم الجامعي وحث أساتذة الجامعات على استخدامها لأجل تفعيل وتطوير دور المتعلم وتحويل دوره السلبي إلى الإيجابي وكذلك زيادة فرص مشاركة المتعلم في الأنشطة الصفية وفي المناقشات داخل الفصل الدراسي هذا من جهة، ومن جهة أخرى أكدت (زكية طاش كندي ، 1218)على ضرورة تبني مفهوم إدارة المعرفة في المؤسسات التعليمية، حيث يواجه المتعلمون فيها الثورة المعلوماتية وما يرتبط بها من تحولات وتغييرات متصارعة ناتجة عن التقدم الكبير في تقنيات الكمبيوتر والشبكات والاتصالات ، لذلك فقد أصبح لزاماً على القائمين على العملية التعليمية مواكبة عمليتي التعليم والتعلم للتطور التكنولوجي واستخدام التكنولوجيا الحديثة، لا سيما في الجامعة بما يضمن تحقيق مخرجات تعلم إيجابية ، وذلك في ظل تدفق أعداد الطلبة، والكم الهائل من المعلومات الواجب تحصيله ، مما يجعل النظام التعليمي التقليدي غير قادر على تلبية

الاحتياجات التعليمية، والمطلوب توفير مناخ تعليمي فعال ي ويشير اهتمامه، إضافة إلى التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين بطريقة فعالة (زمام وسليمان، 2013 ،) لذلك فان اليوم - في ظل هذه للتكنولوجيا الحديثة - إثارة وتشويق المتعلم وتحفيزه أكثر على التعلم وتنمية مهاراته العلمية والعملية، و قدراته على البحث والمشاركة وتفعيل الدور الإيجابي له في مختلف مناحي الحياة، وعليه - وفي ظل التكنولوجيات الحديثة والإصلاحات التي تمت على مستوى قطاع التعليم العالي إلزامية إلى ربط الجامعة بالقطاع الاقتصادي والاجتماعي وسوق الشغل- فانه يستوجب تغيير الأساليب البيداغوجية واستراتيجيات التدريس التقليدية باستراتيجيات حديثة تتماشى مع هذه الإصلاحات وتجعل مخرجات التعليم الجامعي في صالح التنمية، وان إستراتيجية الفصل المقلوب في نظرنا تناسب ظروف الطلبة القاطنين بعيدا عن الجامعة ، وتمكن كل من الأستاذ والطالب من تحقيق الأهداف التعليمية بأقل جهد ووقت وتكلفة، ونظرا لأهمية هذه الإستراتيجية جاءت الدراسة لتسلط الضوء على مدى إمكانية تطبيقها في مؤسساتنا من وجهة نظر القائمين على الممارسة البيداغوجية في الفصول الدراسية وذلك حسب مختلف التخصصات والرتب العلمية، ولتحديد إشكالية الدراسة نطرح التساؤلات التالية:

2- تساؤلات الدراسة:

1. ما طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر نحو التعلم المقلوب؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر في اتجاههم نحو التعلم المقلوب تعزى إلى (التخصص - سنوات الأقدمية)

3- أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة الحالية أهمية بالغه من حيث أنها :

- 1- تركز الدراسة على موضوع مهم وهو إستراتيجية الفصل المقلوب وفاعليته في المتغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية .
- 2- الإسهام في تقديم تغذية راجعة مناسبة حول إيجابيات استخدام التطبيقات الحديثة في تحسن فهم وتعلم الطلاب.
- قد تفيد كلاً من وزارة التعليم ومديريات التعليم التابعة لها وخصوصاً التعليم والمناهج وطرق التدريس والإشراف التربوي ووضعوا السياسات التعليمية من نتائج تلك الدراسة في التعرف على أهمية استخدام الاستراتيجيات الحديثة كإستراتيجية الفصل المقلوب في التعليم.
- 3- التركيز على أهمية الفصل المقلوب في مختلف المراحل التعليمية ولمختلف المقررات برؤية واقعية لمدى استفادة الطالب من تجربة الفصل المقلوب فعليا
- 4- تقديم نظرة شاملة وعميقة عن نتائج تطبيق إستراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية، وأسباب التأثير الإيجابي لها في المتغيرات التي تناولتها.
- 5- الاستفادة من نتائج البحث الحالي في صياغة توصيات تقدم أصحاب القرار في المؤسسات التعليمية من أجل الاهتمام بالتطبيقات والطرق الحديثة في التدريس.
- 6- التوصل إلى التوصيات والمقترحات المبنية على نتائج هذه الدراسة لتفيد المهتمين في وزارة التعليم والقائمين على تطوير المناهج في توظيف هذه المقترحات والتوصيات في صالح العملية التعليمية.

4- أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى تحليل الدراسات العربية التي تناولت إستراتيجية الفصل المقلوب، وتقصي إيجابيات استخدام هذه الإستراتيجية في المتغيرات التي تناولتها، حيث تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر

2. معرفة الفروق بين أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر في اتجاههم نحو التعلم المقلوب حسب كل من (التخصص- سنوات الأقدمية)

3. معرفة مدى نجاح التعلم المقلوب في الجامعة الجزائرية

5- حدود الدراسة:

تحدد الدراسة: بدراسة اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب:

- الحدود البشرية: تمثل المجال البشري في فئة أساتذة التعليم العالي في بعض كليات جامعة حمه لخضر بالوادي

- الحدود المكانية: أجريت الدراسة الميدانية بمدينة الوادي على بعض كليات جامعة حمه لخضر الوادي

- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة (من الفترة 15 مارس 2024 الى غاية 20 افريل 2024)

6-التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

تعريف الاتجاه:

إجرائيا:

محصلة الاستجابة التي يدلي بها أساتذة جامعة حمه لخضر بالوادي -عينة الدراسة- نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب من حيث القبول أو الرفض عند إجابته على فقرات مقياس اتجاه نحو الصفوف المقلوبة

تعريف التعلم المقلوب :

إجرائيا :هي إستراتيجية يتم فيها التعلم والتعليم بطريقة نشطة ومقصودة وتتمركز حول طلبة جامعة حمه لخضر بالوادي بدال من اعتماد على أساتذة الجامعة وتعتمد في توصيل المحتوى للطالب قبل التدريس الفعلي للمحاضرات، بحيث يشاهد الطالب المحاضرات مسجلة

على مقاطع الفيديو وفي فلاشات وأقراص خارج قاعدة الدرس بالمنزل أو في أي مكان آخر
باستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

أولاً: الاتجاه

1- مفهوم الاتجاه

2- أنواع الاتجاه

3- أهمية الاتجاه

4- مكونات الاتجاه

5- شروط تكوين الاتجاه

6- طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة

ثانياً: التعلم المقلوب

1- نشأة التعلم المقلوب

2- مفهوم الصف المقلوب

3- أهمية استخدام الصف المقلوب

4- الأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب:

5- الفصول المقلوبة وعلاقتها التقنية

6- أفضل أدوات التعلم المقلوب

7- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب

8- دعائم الصف المقلوب:

9-آليات التقويم في الصف المقلوب:

10-ايجابيات ومساوئ التعلم المقلوب:

11-صورة لنماذج بعض الدول العربية والأجنبية في استخدام التعلم المقلوب:

تمهيد:

منذ الطفولة عندما يبدأ الفرد في التفاعل الاجتماعي مع محيطه الخارجي المتمثل في الأفكار والمعتقدات والأشياء والموضوعات والقضايا والأفراد والآخرين ' وعندما يبدأ الفرد في تكوين شخصية مستقلة متميزة فإنه دون أن يشعر في تكوين مواقف مختلفة الشدة والتنوع اتجاه مجمل ما يحيط به ' أن هذه المواقف هي ما يمكن أن تطلق عليه الاتجاهات.

أولاً: الاتجاه

تعد الاتجاهات من المواضيع الهامة لعلم النفس لأنها القوة المنظمة للسلوك الاجتماعي ' وبالتالي فهي تكون جزءاً في حياتنا ' حيث أنها تنمو مع نمو الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية ' فتكون لديه اتجاهات نحو الفرد والجماعات ومختلف المواضيع الاجتماعية. وسنتناول في هذا الفصل مفهوم الاتجاه لغة واصطلاحاً ' وكذا أنواع الاتجاه...

وتعد إستراتيجية الصف المقلوب أحد الطرائق التكنولوجية الحديثة التي تعمل على نقل التعليم من المدرسة إلى مكان تواجد المتعلم وتعمل على تحقيق جودة التعليم وتوظيفه في العملية التعليمية ولذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن ماهية التعلم المقلوب وأهمية العوامل التي ساعدت على ظهوره ودور كل من المعلم والمتعلم في التعلم المقلوب ثم دعائمه وأخيراً إلى إيجابياته وسلبياته ونختم بعدها الفصل بخلاصة.

1- مفهوم الاتجاه:

الاتجاه كغيره من المواضيع النفسية والاجتماعية وهو من أبرز المفاهيم التي تناولها الباحث والعلماء وهذا نظراً لأهمية هو يشير اتجاه إلى استجابة قبول أو رفض فكرة أو موضوع معين، وفيما يلي بعض التعاريف للاتجاه:

التعريف اللغوي :

وفي لسان العرب الجَهة :النَّحو، نقول كذا على جهة كذا، واتَّجَهِت إليك أتجه أي توجهت (ابن منظور، 1993:4775)

التعريف الاصطلاحي:

هنا كعدة تعاريف نذكر منها:

عرفه ألبورت" هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميت تعلى استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة (العتوم، 2009:195)

عرفه بوجاردس" بأنه نزعة نحو أوصد لغرض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية والواقع أن الاتجاه هو الذي يحددا استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية فالاتجاه يمكن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها ("العيسوي، 1974:144)

Cognitive نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة : معرفية RAJACAR " يعرفه راجاكار 1990 ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع اتجاه Behaviora " وسلوكية Affective وجدانية خليفة، 1990: 49

يعرفه عبدا لله عبدا لحي بأنه " يتضمن عنصرا عقلي أو عنصرا شاعر أو ميلا سلوكيا ("محمد، 2004:53)

ويعرفه ميشل أرجابل " أنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز ("جودت نبيجاير، 2004 ، ص 96)

ويعرفه (راجح) بأنه " استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبذها ويرحب بها أو أنه يميل عنها فيجعل هذا لكي عرض عنها أو ويرفضها، وهذه الموضوعات قد تكون واحدة مما يأتي: أشياء، أشخاص، جماعات أفكار ومبادئ(" شفيق، 2004:115)

يعرف آلكنولويس الاتجاه" استعداد مكتسب للاستجابة بصورة إيجابية أو سلبية أو مواقف، أو

منظمات أ ومفاهيم، أو أشخاص آخرين بطريقة معينة (" دويدار، 2005: 157)

*نستنتج من كل هذه التعاريف أنا لاتجاه هو حصلة تأثر الفرد بمجموعة من المواقف الحياتية ا اتجاه موضوعات خارجية معينة وقد يكون إما ايجابيا أو سلبيا ،مقبولا أو مرفوضا وهو الذي يحدد استجابات الفرد نحو موقف معين وأشياء ومثيرات البيئة الخارجية التي تواجهه.

2-أنواع الاتجاهات:

تتقسم الاتجاهات بالنسبة لشدها إلى اتجاهات ضعيفة وأخرى قوية، ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هوادة ' فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه بيده وبقلبه ' وتفكيره إنما يفعل ذلك لأن اتجاه قويا حادا قد ملك عليه شعاب نفسه، والذي يقف من هدف الاتجاه موقف ضعيفا مستسلما إنما يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد السابق .

ب /**العلنية والسرية**: الاتجاهات العلنية هيا لتي لا يجد الفرد حرجا من إظهارها والتحدث عنها أمام الناس، وأما لسرية فهي التي حاول الفرد أن يحفظها عن الناس ويحتفظ بها في قرارات نفسه، ب لينكرها أحيانا حين يسأل عنها.

ج /**الجماعية والفردية**: الاتجاهات ا لمشاركة بين عدد كبير من الناس تسمى ا لفردية، فإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي، وإعجاب الشخص بصديق لها تجاه فردي.

د /**العامة والنوعية**: الاتجاهات العامة تلك ا لتي تنصب على الكليات، أما الاتجاهات النوعية فهي التي تنصب على النواحي الذاتية.

ودلت الأبحاث دلالة صريحة على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاهات العامة أكثر ثبوتا واستقرارا من الاتجاهات النوعية، وتسلك النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد النوعية على العامة وتشتق دوافعها منه (مزيان، 1999: 185)

3-أهمية الاتجاه:

إن للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها مفهوم لاتجاه في علما لنفس الاجتماعي مبررات كثيرة ووظائف يقوم بها وفوائد رفعت هذا المفهوم ليكون من أكثر مفاهيم علم النفس بحثا على المستوى النظري والتطبيقي ومن تلك المبررات:

- 1/ أن معرفة اتجاهها لفرد نحو موضوع أو فكرة أ وجماعة معينة، يمكن من التعرف إلى نوع السلوك الذي سيتبعه اتجاه ككل منها (منسي،الكاشف،1982: 147)
- 2/ الاتجاهات مرتبطة أساسا بالسلوك الاجتماعي وقد تحدد هذا السلوك وتوجد مساره بحيث ينبغي على كل دارس لهذا السلوك أن يبحث في الاتجاهات الكامنة خلفه (محمد، محمد علي : 67)

لقد تبنى العديد من الباحثين أهمية الاتجاه فقد ذكر أن الاتجاهات:

- تيسير التنبؤ بالسلوك.
- إلقاء الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية لقائمة.
- (يزود الباحثين بميادين تجريبية مختلفة (عبد الفتاح، وآخرون،1997:231)
- تمكين الفرد من تحقيق أهدافه.
- الاتجاه تبلور وتوضح العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة (مختار،1983:250)
- يدرّب الاتجاه الفرد على كيفية اتخاذ القرارات السليمة في أموره العامة والخاصة، بما يكفي لها لثبات والانفعال (عمر، محمد،1999:203)
- يدرّب الاتجاه الأفراد على كيفية ا لتمييز بين الخبرات السارة ويكررونها ويدعمونها والخبرات الضارة فيحاولون التصدي لها ونبذها (نفس المرجع السابق203)

- معرفتنا بالاتجاه مهمة للتواصل بين الاتجاه والسلوك حيث يؤثر كل منهما على الآخر،
فالاتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الاتجاه (نفس المرجع السابق 203)

4- مكونات الاتجاه:

للاتجاه ثلاث مكونات أساسية متصلة ومتفاعلة مع بعضها البعض:

4-1- المكون المعرفي: يتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين
الاتجاه موضوع اتجاه (العتوم، 2009: 198)

4-2- المكون الوجداني: يتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام
بدرجة التحبيز أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه وهذا المكون هو الذي يضيف على الاتجاه
طابع التحريك الدفع (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001 ، ص 47)

4-3- المكون السلوكي: يتضمن هذا المكون نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أ
وضاع معينة والسلوك (نشواتي، 1986: 472)

5- شروط تكوين الاتجاه:

وهناك عدة من الشروط يجب توافرها جميعا حتى يتمون الاتجاه النفسي، يمكن إيجازها فيما
يلي:

5-1- **تكامل الخبرة:** أي تشابهها لخبرات الفردية حتى ينمو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات
كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجابته للمواقف المتشابهة.

5-2- **تكرار الخبرة:** فلكي يتكون الاتجاه يجب أن تكرر الخبرة .

5-3- **حدة الخبرة:** فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غورا في نفسية الفرد وأكثر
ارتباطا بنزوعه وسلوكه في مواقف اجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة.

5-4- **تمايز الخبرة:** أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة في محتوى تصور هو
إدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئتها الاجتماعية.

5-5- إنتقال أثر الخبرة :تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل والتفكير) عبد الرحمان،
عبد الله صالح، 1967:276 (

6- طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة:

قياس الاتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت اهتماما بالغاً لدى علماء الاجتماع، لما لها من أهمية في العديد من ميادين الحياة، والتالي تعددت طرق القياس، وتعددت المقاييس المستخدمة في قياس الاتجاه ومن أشهر المقاييس:

- مقياس جتمان (المقياس التراكمي)
- مقياس ثيرستون (مقياس الفقرات المتساوية ظاهري)
- مقياس أسكود (مقياس تمايز معاني المفاهيم)
- مقياس ليكرت (مقياس التقدير الجمعي) (عودة، 2010 : 505-520)

ثانيا :التعلم المقلوب

1-نشأة التعلم المقلوب:

أول من تبادر إلى ذهنه فكرة التدريس المقلوب كأداة هو Baker جاءت فكرة استخدام التقنية نقل المادة العلمية خارجا لفصل تتراود في ذهنه، ولكن قابلته بعض الصعوبات في طرق إيصال المتطورة المحتوى الدراسي إلى الطلاب، ولكن بعد ظهور نظم إدارة التعليم الانترنت في عام 1995 م، حيث مكنه ذلك النظام من رفع الشرائح الإلكترونية والتي تحتوي على النقاط والمعلومات للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب حيث يمكنهم الدخول للنظام واستعراض الشرائح وتحميلها في وقت المحاضرة. وقد أوضح بيكر فكرة استخدام هذا النموذج في عملية لتعلم قائلاً المفهوم الرئيسي الذي طبقته في ذلك الفصل الدراسي كان

لتغيير روتين نقل المعلومات الذي كان معتمدا على ا لمحتوى إلى خارج الفصل الدراسي ونقله عوضا عن ذلك عبر العروض التقديمية وأن أقوم بإتاحة وقت المحاضرة المفتوحة للطلاب حتى يعملوا على تطبيق المبادئ التي تعلموها من ذلك المحتوى يبين مكان دورك أثناء ذلك الإشراف على ما يقوم الطلبة وبالعامل عليه، والإجابة على أسئلتهم وتقديم الاقتراحات(الكحيلي،2015:23) وهما معلمان لمادة الكيمياء من الرواد لأوائل Bergman & Sam، يعتبر برجمان وسامز 2014

المستخدمين لطريقة الصف لمقلوب في التدريس ، عندما حاول أن يساعد الطلاب الغائب ينعن ى دروسهم بسبب المرض أو أعمار أخرى في التواصل مع الدروس المدرسية بما أنه من غير الممكن تعويض الدروس لكل طالب غائب بمفرده ، لذلك قررا أن يصنعوا تسجيلات فيديو لمجموعة من الدروس لمساعدة الطلبة الذين لا يستطيعون القدوم إلى المدرسة لمشاهدتها في منازلهم. ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات لمساعدة الطلاب الذين يحضرون إلى المدرسة أيضا لمزيد من الفهم والتوضيح في حل واجباتهم المنزلية بكفاءة وفاعلية. ومن ثم انتشرت طريقة استخدام بث الفيديوهات بين المعلمين والطلاب في المناطق المختلفة (Darke

2- مفهوم الصف المقلوب:

يطلق على الصف وف المقلوبة عدة تسميات أخرى يمثل التعليم المنعكس، والتعليم العكسي، والفصل المقلوب، والفصول المعكوسة ولها عدة تعريفات:



الشكل رقم 1 : مفهوم الصفوف المقلوبة

الصف المقلوب: Flipped Classroom

لغة: هو تلك الإستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عملية التعلم لتقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة (التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله)

اصطلاحا : أنه نموذج تربوي تتعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها ،ويعد شكل امن أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية (Bishop JL * Verlger ، 2013:15) ويشير جونسون وآخرون 2014 أن التعليم المقلوب هو أحد أنماط التعلم المدمج، الذي يجمع ما بين تفعيل تكنولوجيا التعلم دون إغفال دور التفاعل ما بين المعلم والمتعلم بوجود تكنولوجيا وأدواتها كأدوات معينة على التعلم الفعال، ليكون مرشح الإحداث تغيرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية ويعرف بأنه : منحى تعليمي يتم فيها الانتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان تعلم المجموعة بيئة ديناميكية تفاعلية ، يوجه فيها المربي الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم ويذكر زوجي 2014 أن التعلم المقلوب في إطار الصفوف المقلوبة (معكوسة)، هو نموذج تربوي يرمي إلى استخدام تقنيات حديثة والشبكة العنكبوتية بطريقة تسمح للمعلم بإعداد لدرس عن

طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات .

يمكن تفكيك الحروف الرئيسية والمقصودة منها في هذا التعلم :



الشكل رقم 2: يوضح معنى كلمة التعلم المنعكس (م ن ع ك س)

من خلال التعاريف السابقة نخلص أن التعلم المنعكس عبارة عن إستراتيجية دراسة بنائية نشطة وتفاعلية حديثة يتم فيها دمج التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المناسبة والمتوفرة ووضعها على الانترنت أو الفيديو أو الأقراص والعروض التقديمية والسجلات الصوتية والمننديات الالكترونية وجعلها متوفرة للطلاب لتعلمها في البيت وقبل الحضور إلى لمحاضرة.

3-أهمية استخدام الصف المنعكس:

للتعلم المنعكس أهمية لا يمكن إغفالها :التعلم المنعكس يحقق بفاعلية تعليم أقل وتعلم أكثر.

لماذا يتوجه الطلاب إلى التعلم المنعكس؟

أ _/بالنسبة للمتعلم:

- يركز على مستويات التعلم العليا :خارج الصف يتم اكتساب مستويات الأهداف الدنيا مثلا لفهم كالذكر ، كفي داخل الصف
- يتم اكتساب مهارات التفكير العليا مثلا لتقويم كالتطبيق وذلك بمساعدة الأقران واستراتيجيات التعلم.
- يركز على الأنشطة في الصف وعدم نقل الواجبات إلى البيت وكذلك التقليل من الواجبات المنزلية حيث أن المتعلمين لديهم لوقت للهوايات والأصدقاء.
- يتبنى لغة طالب اليوم.
- تتيح للمتعلم التعلم متى ما يشاء وكيفما يشاء .لذا فهي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
- يشارك الطالب في العملية التعليمية ليصبح معلما وباحثا ومشاركا عن مصادر معلوماته.
- يعزز التفكير الناقد كالتعلم الذاتي كبناء الخبرات كمهارات التواصل كالتعاون بين الطلاب مع بعضهم وبين الطلاب والمعلمين.
- يختفي عنصر الملل، ويرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم.
- يرتفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين

ب _/بالنسبة للمعلم:

- المعلم ليسه وذلك الحكيم ا لواقف على المسرح والذي يعرفك لشيء ولكنه المرشد والموجه والمحفز والمساعد للطلاب.
- يزيد من درجة التواصل كالتفاعل بين المعلم والطالب.
- الحل الأفضل لنقص عدد المتعلمين.
- يعين المعلم على حسن الإدارة الصفية، والاستغلال الأمثل للوقت أثناء الحصة الدراسية (الحربي، 2016: 5)

ج _/بالنسبة للعملية التعليمية:

- التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في لعملية التعليمية.

- بيئة تعليمية تحفز مشاركة الطلاب فيتحمل مسؤولية تعلمهم.
- الفصل المقلوب يعمل باستراتيجيات العصف الذهني، التعليم المتمايز، المناقشات، المحاكاة، دراسات الحالة، مجموعات العمل، التجار بالمعملية، المهمات الحقيقية.
- يحدث في الصف المقلوب التعلم أكثر من مرة بطرق مختلفة، التعلم السابق بواسطة التقنية السمع بصرية كالتعلم الحاضر بواسطة تنفيذا لأنشطة داخل الصف فيتحقق التعلم ذو معنى.

- يسهم في بناء الاقتصاد المعرفي عن طريق كسر جمود العملية التعليمية.
- (يتم فيها أرشفة المحتوى بشكل دائم لمراجعة كالتنقيح)

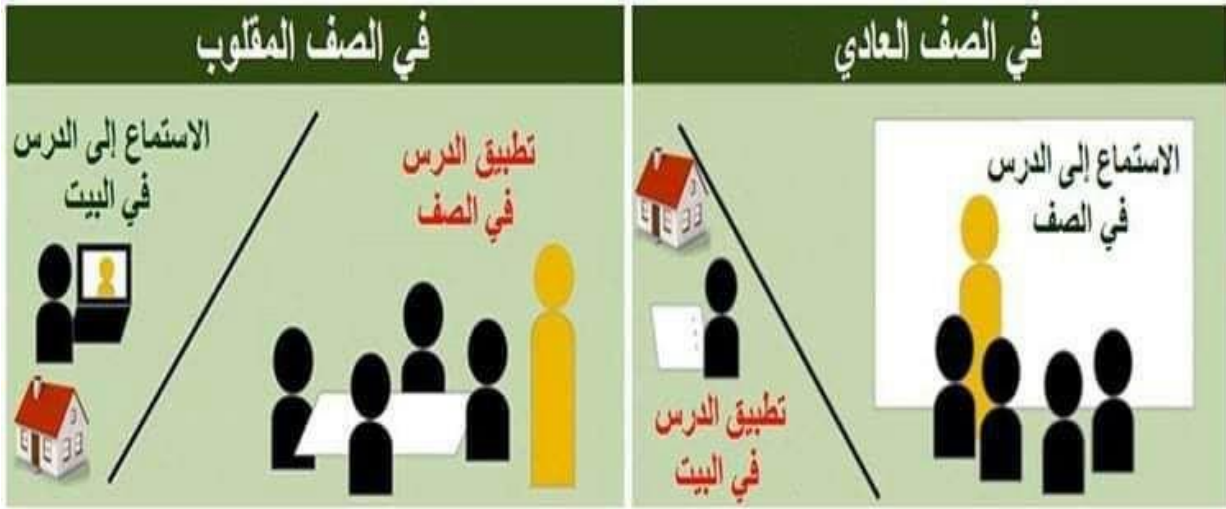
د _/بالنسبة لأولياء الأمور:

- يتيح لأولياء الأمور معرفة ما يحدث فعلا بدرجة وضوح عالية.
- يتيح الصف المقلوب لعائلة المتعلم وللمجتمع ا لخارجي في البيت الحصول على معلومات من أشرطة الفيديو التي يشاهدها المتعلم في البيت (مرجع سابق)

04- الأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب:

تؤكد جوهانسون (2012: 15) أيضا أن إستراتيجية الصف المقلوب تنادي إن كان لا بد من التعليم التقليدي المباشر فيجب أن يكون خارج الصف، ولكن وقت الحصة الدراسة يجب أن تكون الأنشطة داخل الصف تنطلق من النظرية البنائية من أجل أن تنجح هذه الإستراتيجية في تحقيق أهدافها. ويوضح بروكس (2012: 15) الفرق بين الصف الدراسي التقليدي والصف الدراسي الذي يعتمد على النظرية البنائية ' فيذكر أن الصف التقليدي يلتزم بشدة بمحتوى المنهج الدراسي، وينظر للمتعلّم فيه كصفحة بيضاء لا يحمل معرفة سابقة ' والمعلومات يتلقاها من المعلم بشكل مباشر ويعمل الطلاب في هذا النمط بشكل انفرادي غالبا. أما في الفصول البنائية فأسئلة الطلاب تأخذ أهمية كبيرة ' كما ينظر للطلاب كمفكرين ينتجون نظريات جديدة حول العالم الذي يعيشون فيه ' ويعمل الطلاب بشكل

أساسي في مجاميع تعاونية. وترى (2012: 15) أن الأنشطة التي تحدث داخل الصف في إستراتيجية الصف المقلوب يجب أن تنطلق من النظرية البنائية لكي تحقق أهدافها.



الشكل رقم 3 : تحول الصف التقليدي إلى الصف المقلوب

05-الصفوف المقلوبة وعلاقتها بالتقنية:

يشير "ماركو" إلى أن إستراتيجية الصف المقلوب ارتبطت بشكل أساس بتقنية الفيديو إذ أن الدروس التعليمية المسجلة بالصوت والصورة أعطت بديلا مثاليا للمحاضرة التقليدية فهي تقوم بإيصال المحتوى الدراسي للطلبة تماما كما في الفصل التقليدي وجها لوجه بشكل يفوق الوسائل الأخرى كالعروض التقديمية ما جعل معظم من طبقوا هذه الإستراتيجية يختارون الفيديو التعليمي كوسيلة لإيصال المحتوى لكي يضمنوا فهم الطالب الكافي للمحتوى الدراسي (ماركو 2010)

تعد إستراتيجية الصف المقلوب مناسبة لجميع فئات الطلبة سواء بطيء التعلم، أو فهي تتيح فرصة التفاعل المباشر مع المحتوى التعليمي عن طريق عرض المعلومات وتوجيه الأسئلة، كما تساعد في الوصول إلى مستويات عليا من الفهم للمعلومات بالعملية التعليمية.

06- أفضل أدوات التعلم المقلوب:

تطرقنا سابقا إلى مفهوم الصف المعكوس (المقلوب) وإيجابياته وبعض من أدواته. ونظرا للأهمية التي يوليها العديد من المدرسين اليوم في البلدان العربية لهذه الإستراتيجية الجديدة في التعليم ' ميزنا تخصيص هذا الموضوع كاملا لأفضل الوسائل والتطبيقات والفيديوهات التي ستساعد المعلم على تجريب التعليم المعكوس مع طلابه.

أ: بالنسبة للأدوات:

01: EX Plain EVerYthing

أداة رائعة وسهلة الاستخدام لتصميم وتنشيط العروض والدروس التفاعلية الديناميكية إضافة إلى إنشاء الاختبارات وتقييمها.

Known ia/02

منصة تعليمية توفر العديد من الدروس عبر مقاطع فيديو أنجزها مدرسون من جميع أنحاء العالم. وتمكن أيضا من إنشاء فيديوهات تعليمية قصيرة خاصة بك لتشاركها مع طلابك وزملائك.

03: /Edmondo

موقع يسمح للمعلمين بإنشاء فصول افتراضية تتيح للطلاب الدردشة مع بعضهم البعض من ناحية أخرى. إضافة إلى ذلك يمكن للمدرسين إرسال إعلانات لجميع الطلاب ' وتبادل الوثائق وعرض الشرائح وحتى إنشاء اختبارات وتقييمها.

07- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب:

أ - بالنسبة للمعلم:

- . المصمم المحترف: حيث يرى به إتقان تصميم مواقع الانترنت وتصميم الفيديوهات التعليمية للدروس باستخدام البرمجيات المختصة
- . الملاحظة والتغذية الراجعة والتقويم.

- تبني طرق وأساليب تنطلق من مدخل التعلم المتمركز حول المتعلم ' مثل استراتيجيات التعلم النشط ' والتعلم الذاتي على القائم الاستقصاء والبحث.
- . المتحدي: في تغييره لبعض العادات وأوجه التكاسل التي قد تظهر من بعض المتعلمين من خلال حثهم على الرجوع إلى الانترنت للاطلاع على موضوعات الدروس.

ب - بالنسبة للمتعلم:

- . المتعلم المتناقش: ويتمثل هذا في قيام المتعلم بطرح الأسئلة المتعلقة بعناصر الدرس ' وربط ذلك بما شاهده عبر الانترنت من المخططات البصرية لما حصله من مشاهدته للفيديو موضوع.
- . المتعلم المتعاون:

- إن يكون متعاون في انجاز الأعمال التحريرية وتقصى الحلول للمشكلات موضوع البحث.
- . المكتشف: عندما يحاول الاكتشاف العلاقات بين العناصر الموضوع ' وصياغتها في تعميم أو قاعدة مثل العلاقة بين أي مفهومين من مفاهيم الدرس.
- . الباحث: وذلك من خلال وضع الطالب في موقف محير يحتاج إلى البحث والتقصي.
- . المتفاعل: سواء كانت ذلك بقاعة الدرس أو من خلال التواصل الالكتروني عبر الانترنت.

08-دعائم الصف المقلوب:

لكي يتم تطبيق نمط الفصل المقلوب (التعلم المعكوس) بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توافر أربعة دعائم أو أركان رئيسية.

1) توافر بيئة تعلم مرنة (FLEXIBILITY):

فالبينة الجامدة تعيق تطبيق التعليم المعكوس ذلك أن المعلم قد يحتاج إلى إعادة ترتيب بيئة العلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي ومع مستويات الطلاب وحاجاتهم. لذلك لا بد من وجود المرونة الكافية في بيئة التعلم ولدى القائمين عليها الاستيعاب مثل هذه الديناميكية وتسهيل المهمة أمام المعلم للقيام بذلك.

2) تغير في مفهوم التعلم (Learning culture):

وذلك بالانتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه هو مصدر المعرفة لهذه المادة ليصبح المركز هو الطالب. فيتحول الطالب من منتج لعملية التدريس ليصبح محورا لعملية التعلم حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابي. وضمن هذا الإطار يتدخل المعلم ليساعد الطالب للانتقال من مستوى إلى آخر في المعرفة.

03) التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله:

وذلك لتحديد ما سيتم تقديمه من المحتوى عن طريق التدريس المباشر وما من الممكن أن يتم تقديمه للطلبة -بطرق أخرى.

ويعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها المعلم بناء على طبيعة المادة والطلاب.

04) توافر معلمين أكفاء ومدرسين:

على عكس ما قد يتوقعه البعض فإن للمعلم الكفاء والمدرّب تصبح ملحة في التعليم المعكوس. فهذا النمط من التعلم لا يهدف أو يؤدي إلى الاستغناء عن المعلم وإنما تزداد

الحاجة لمعلمين قادرين على التعامل مع هذا النمط، فالمعلم ضمن هذا النمط يصبح لديه الكثير من القرارات التي لا بد من أن يتخذها ولذلك يجب أن تكون مثل هذه القرارات أقرب ما يمكن من الصواب مثل التنقل بين التدريس المباشر والتدريس غير المباشر من خلال التكنولوجيا.

09 -آليات التقويم في الصف المقلوب:

التقويم: هو فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم ويساعد المعلم في تعديل وممارساته لتحسين التعلم ' فإذا كان الصف المقلوب يجعل الطالب عنصرا فاعلا في استقلاليته وتفرده في إحداث التعلم فإن التقويم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المقلوب.

9-1 التقويم الواقعي في الصف المقلوب:

يعرف التقويم الواقعي بأنه: التقويم الذي يعكس أداء المتدرب وقيسه في مواقف حقيقية.

فهو تقييم يجعل المتدربين ينغمسون في مهمات ذات قيمة. ومعنى بالنسبة الذي ' فيبدو ونشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من الأفكار لبلورة الأحكام أو اتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقة التي يعيشونها ' وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتدليلها ' فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم ' وتختفي الامتحانات التقليدية وتهتم بتوجيه التعليم التي يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.

9-2 مبادئ التقويم الواقعي:

يقوم التقويم الواقعي على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تطبيق ومن أبرز هذه المبادئ:

- التقويم الواقعي يهتم بجوهر عملية التعلم ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محك أداء مطلوبة.
- العمليات العقلية ومهارات التقصي ولاكتشاف يجب مراعاتها عند الطلبة وذلك انشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة الأحكام واتخاذ قرارات تتناسب مستوى نضجهم.
- التقويم الواقعي يقتضي أن تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية وذات صلة بشؤون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية.
- انجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعي وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها ويقتضي ذلك أن يكون التقويم الواقعي متعدد الوجوه والبيادين متنوعاً في أساليبه كأدواته
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم كأنماط تعلمهم وذلك من خلال توفير العديد من النشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الانجاز الذي حققه كل طالب.
- يتطلب التقويم الواقعي التعاون بين الطلاب ولذلك فإنه يتبنى أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يعين فيها الطالب القوي على زملائه الضعاف بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم ويهيئ للمعلم فرصة تقييم أعمال الطلاب أو مساعدة الخاصة بينهم وفق الاحتياجات اللازمة لكل حالة.

9-3 خصائص التقويم الواقعي:

- ✓ شامل: أي شامل الجوانب المعرفية والمهارة والوجدانية.
- ✓ مستمر: أن يكون التقويم مستمر مع عملية التدريس.

✓ تعاوني: أي بين الطلاب بعضهم مع بعض.

9-4 أنواع التقويم الواقعي:

- 1). التقويم المبدئي أو القبلي: ويتم قبل الدرس (ويتم فيه مناقشة المفاهيم في الفيديو).
- 2). التقويم التكويني (البنائي): ويعني استخدام التقويم أثناء عملية التدريس ويستهدف تحديد مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التعليمية المنشودة كتقديم تغذية راجعة للمعلم عن ست تعلم الطلاب بهذا إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم
- 3). التقويم التجميعي: ويكون بعد الدرس أو الفصل الدراسي أو العام الدراسي من الاختبارات.

10- إيجابيات ومساوئ التعلم المقلوب:

أ: الإيجابيات:

مناسبة لقدرات جميع الطلاب.

تحقق فهم أعمق للمادة التعليمية

تعزز المهارات الجماعية

يعطي الأهالي فكرة عن الدروس

تعلم الطلاب التوجيه الذاتي.

ب-المساوئ:

الحاجة للانترنت.

زيادة الواجبات على المعلم.

الاعتماد على تحضير الطلاب.

زيادة الوقت أمام الشاشة.

تحضير متواضع للامتحانات.

11- صورة لنماذج بعض الدول العربية والأجنبية في استخدام التعلم المقلوب:

1. نموذج الإمارات:

إحدى التجارب الحديثة لتطبيق نموذج "الفصل المقلوب"، هي نموذج التعليم بالإمارات العربية المتحدة، والتي شرعت في تطبيقه العام الماضي، في سياق تطوير نظام تعليم مستقبلي .

وبحسب وزارة التعليم الإماراتية ،فإن نظام " الصف المقلوب " يتشارك فيه المنزل والمدرسة في عملية التعلم ،يوظف من خلالها المعلم التكنولوجيا الحديثة في تحويل الدرس لمقاطع مصورة يطلع عليها الطالب عبر الانترنت في المنزل أو بأي مكان آخر ،عبر أجهزتهم وحواسيبهم ،ثم يؤدون الأنشطة عليها داخل الفصل ،وذلك لفهم المادة العلمية والتطبيق عليها ،ويكون المعلم في نظام "الفصل المقلوب" مشرفا على أداء وتقييم الطالب ،وتصميم الأنشطة الملائمة للمستويات المتباينة لهم ،ودعم المتعثرين ،فضال عن التطبيق العلمي ما يعزز استيعاب المادة العلمية(28/09/2020)،(12:43

2. النموذج المصري :

خلال برنامج "الحكاية" مع إعلامي عمرو أديب، تطرق الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم المصري، لملامح عدة عن الخطة التعليمية للعام الدراسي الجديد، والتي أشار إلى أنها مستوحاة من نظام "الفصل المعكوس " classrom flipped " المطبقة في الخارج.

وقال الوزير، إن المصدر الأساسي للدروس سيكون في القنوات التعليمية، وأن الوزارة تعكف حالياً على تسجيل فيديوهات الدروس بطريقة فنية، بواسطة أفضل الأساتذة، وهو ما يناقض الصورة التقليدية السائدة عن البرامج التعليمية قديماً.

3, تجربة الولايات المتحدة الأمريكية:

تمت التجربة في مدرسة (Clintondale) الثانوية في الثانوية ديترويت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2010، حيث كانت المدرسة الأولى في تطبيق تجربة الصفوف المقلوبة بشكل كامل، حيث قامت تجربتهم على استغلال التقنية لدى الطالب من أجهزة محمولة أو منزلية، واستغلالها في جميع أوقات بمتابعة الدروس الفيديوية التي تنشأ من قبل المعلمين، ويستغل المعلمون الحصص في محاولة إنجاز المشاريع والتجارب بشكل جماعي أو فردي، تم في ذلك العام تصنيف المدرسة من بين أسوأ 5% من المدارس في ولاية ميتشغان الأمريكية، حيث أن أكثر الطالب في الصف التاسع رسبوا في العلوم، وما يقرب من النصف رسبوا في الرياضيات، وباستخدام البرمجيات، تحولت جميع الفصول الدراسية في الصف التاسع إلى فصول مقلوبة، وكانت النتائج إيجابية جداً، ورأى أغلب المعلمون نجاح التجربة، وأنها عكست مستوى التعليم للأفضل، ولذلك رأوا أن تستمر التجربة (داودي 2019:70)

خلاصة الفصل

وبعد هذا العرض الموجز الذي تناولنا فيه بداية من مفهوم اتجاهات لغة واصطلاحا ،وكذا أنواع اتجاه ،أهمية اتجاه ،مكونات اتجاه وشروط تكوينه ،وطرق قياس اتجاه نحو الفصول المقلوبة ثم تطرقنا إلى متغير الدراسة وهو التعلم المقلوب مفهومه ،واستراتيجية الصف المقلوب وما تقدمه من إسهامات رائدة ومهمة للتربية والتعليم ،وما يقدمه للتعليم من حلول ناجعة للكثير من المشكلات التربوية التي تأثر على سير العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى العوامل التي يقوم عليه صف المقلوب وأهميته و دور الأستاذ والطالب نحو الأفضل في ظل التعلم عن طريق الصف المقلوب كما لا ننسى أفضل أدوات التعلم المقلوب وآلياته ودعائمه وأخير تطرقنا إلى السلبيات والايجابيات تطبيق الصف المقلوب

الجانِب التطبيقِي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. العينة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة
6. الخصائص السيكومترية للأداة
7. أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

تحتاج البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها أساسين هما الجانب النظري لموضوع البحث والواقع الذي يمثله الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث. من المهم جدا القيام بدراسة ميدانية كون الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق ذات صلة بالموضوع المدروس وذلك بإتباع خطوات علمية منهجية واضحة باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للحصول على نتائج حقيقية.

1-منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة ' وطبيعة الموضوع هي التي تحدد عادة المنهج المستخدم في الدراسة وهي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين يلاءم الموضوع الذي يصدد دراسته. فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

فالمنهج هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي ينتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمطن تفسيرها.

والدراسة الحالية استكشافية ' نظرا لطبيعة التساؤلات الدراسة والأهداف نستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة ' والمنهج الوصفي هو لرصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.

2- مجتمع عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كليات والجدول الإحصائي يبين تعداد أساتذة جامعة حمه لخضر بمدينة الوادي وذلك حسب المعلومات الإحصائية المقدمة من طرف مديرية الجامعة بالوادي.

الجدول رقم 1: معلومات إحصائية جامعة حول عدد أساتذة حمه لخضر حسب توزيعهم على الكليات.

الكلية	المجموع الكلي
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير	163
كلية الأدب واللغات	161
كلية الحقوق والعلوم السياسية	99
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	184
كلية العلوم الطبيعية والحياة	93
كلية التكنولوجيا	164
كلية العلوم الإسلامية	84
كلية العلوم الدقيقة	132
المجموع	1080

3- الدراسة الاستطلاعية

3-2- العينة الاستطلاعية :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بغرض تجريب أدوات الدراسة وقياس خصائصها السيكومترية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق. تكونت الدراسة الاستطلاعية من 30 أستاذا وأستاذة تم سحبها بطريقة العينة المتاحة المجتمع الأصلي للدراسة وتم توزيع الاستبيانات واسترجاعها

3-2- صلاحية أدوات الدراسة

4- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 100 أستاذ وأستاذة بكليات جامعة الشهيد حمه لخضر بمدينة الوادي مع العلم تم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل.

الجدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	
48%	48	أقل من 5 سنوات
52%	52	أكثر من 5 سنوات
100%	100	المجموع

5- أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة:

تم اعتماد في الدراسة الحالية، على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث وقد قمنا بتبني أداة التعلم المقلوب لتتناسب مع عينة الدراسة وهي أداة اعتمدها) الليبي وريس (. بعد الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم المقلوب، ومن أجل التحقق من أهداف الدراسة الحالية تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات، لغرض التعرف على طبيعة اتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب لدى عينة من أساتذة جامعة حمه لخضر، لذا قمنا بتبني أداة التعلم المقلوب (الليبي، ريس 2019) والذي تكون من (24) بنءاء، موزع على ثالث مجالات :

المجال الأول: اتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب في التدريس، والفقرات التي تقيس هذا المجال (1,2,3,4,5,6,7,8)

المجال الثاني: اتجاهات أساتذة الجامعة نحو أهمية التعلم المقلوب بالنسبة لهم، والفقرات التي تقيس هذا المجال (9,10,11,12,13,14,15,16)

((80 70 60 50 40 30 20 10 0 أدب عربي العلوم التطبيقية الأقدمية أكثر من 10سنوات من 5_10سنوات أقل من 5 سنوات التخصص التخصص الأقدمية الفصل الثالث الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 44

المجال الثالث: اتجاهات أساتذة الجامعة نحو أهمية التعلم المقلوب بالنسبة للطلبة الجامعيين، والفقرات التي تقيس هذا المجال (17,18,19,20,21,22,23,24)

وبدائل الإجابة في هذا المقياس هي: "موافق بشدة" و"موافق" و"موافق بدرجة متوسطة" و"غير موافق" و"غير موافق بشدة"، حيث طريقة التصحيح متضمنة إعطاء 5 درجات للإجابة موافق بشدة، و4 درجات لموافق، و3 درجات للإجابة موافق بدرجة متوسطة، وإعطاء درجتين لغير موافق، و1 درجة لغير موافق بشدة واحدة

الجدول رقم 3 : يوضح ارتباط درجة البند بالدرجة الكلية للمقياس

رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.40	0.01	13	0.59	0.01
02	0.62	0.01	14	0.54	0.01
03	0.66	0.01	15	0.47	0.01
04	0.66	0.01	16	0.55	0.01
05	0.49	0.01	17	0.42	0.01
06	0.54	0.01	18	0.43	0.01
07	0.72	0.01	19	0.41	0.01
08	0.34	0.05	20	0.35	0.05
09	0.51	0.01	21	0.83	0.01
10	0.45	0.01	22	0.37	0.05
11	0.43	0.01	23	0.52	0.01
12	0.65	0.01	24	0.62	0.01

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.35 – 0.72) وهي معظمها دالة عند مستوى الدلالة 0.01 و0.05 وهي دلالة على درجات مرتفعة من الصدق.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس صادق.

الثبات:

هناك عدة طرق لحساب الثبات، لكن في الدراسة الحالية تم الاعتماد على طريقتين لحساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية بحساب معاملي (سبيرمان براون وجيتمان) والجدول الآتي يوضح قيمة معاملات الثبات للمقياس:

الجدول رقم 4 : يوضح معاملات الثبات للاستبيان

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	معامل الثبات
سبيرمان براون	جيتمان		المتغير
0.88	0.89	0.93	اتجاهات الأساتذة

يتضح من الجدول رقم (04) الخاص بمعاملات الثبات للاستبيان لمستخدم في هذه الدراسة أن هذه المعاملات تراوحت ما بين 0.88 و 0.93 بعد الاعتماد على معامل جيتمان وسبيرمان براون في طريقة التجزئة النصفية، وألفا كرونباخ، وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

ومعنى ذلك أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات فهذه المعاملات مرتفعة بالقدر الذي يسمح لنا بقبولها واعتبار المقياس ثابت.

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 1- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الأول
- 2- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثاني
- 3- عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الثالث
- 4- خلاصة الدراسة
- 5- الآفاق البحثية

تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

تضم الاستبانة إرشادات لكيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة، مع الأخذ بالاعتبار أن فقرات الاستبانة الخاصة بقياس متغيرات الدراسة وفق المقياس الثلاث لتالي:

موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات، على النحو التالي: المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (1 أقل من - 2.33) يعني أن مستوى الصعوبات منخفض، المتوسط الحسابي الذي يتراوح من (2.33 أقل من - 3.66) يعني أن مستوى الصعوبات متوسط، والمتوسط الحسابي يتراوح من (3.67 - 5) أي مستوى الصعوبات مرتفع. وتحدد الأهمية النسبية بالمعادلة:

طول الفئة = (أكبر قيمة لفئات الإجابة - أصغر قيمة لفئات الإجابة) ÷ عدد الفئات

وبالتالي يكون طول الفئة (5 - 1) / 3 = 1.33

الجدول رقم 5 : يوضح نتائج استجابات الأساتذة حول اتجاهاتهم

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي.	4.38	0.67	9	مرتفع
2	أرى أن استخدام التعليم المقلوب يسمح بزيادة وقت التعلم	4.29	0.63	10	مرتفع
3	أجزم بأن التعلم المقلوب يساهم في تغيير روتين التعلم داخل الدراسة	3.79	0.52	24	مرتفع
4	أرى أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يضمن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين	4.59	0.41	6	مرتفع
5	توقع أن التعلم المقلوب في التدريس يضمن الاستغلال الأمثل للوقت أثناء المحاضرة	4.01	0.62	21	مرتفع

مرتفع	14	0.70	4.23	أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يشجع على الاستخدام الأفضل للتقنيات المعلومات الحديثة	6
مرتفع	1	0.10	4.98	أرى أن التعلم المقلوب يعمل على بقاء أثر التعلم والاحتفاظ به لفترة أطول	7
مرتفع	2	0.19	4.90	أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في تدريس يوفر الكثير من الجهد أثناء الشرح في المحاضرات	8
مرتفع	3	0.29	4.85	يمكنني التعلم المقلوب من تحديد المحتوى التعليمي بشكل مستمر	9
مرتفع	5	0.49	4.71	يشجعني استخدام التعلم المقلوب بالتدريس على اكتساب الكثير من المهارات الالكترونية	10
مرتفع	7	0.42	4.57	يشجعنا التعليم المقلوب في التدريس على توجيه المتعلمين وتحفيزهم ومساعدتهم	11
مرتفع	8	0.49	4.41	أرى أن التعلم المقلوب في التدريس يعزز مهارات التواصل بينه وبين الطلبة	12
مرتفع	12	0.47	4.25	يساعدني التعليم المقلوب في التطرق الى مواضيع عديدة ذات صلة بالمحتوى التعليمي	13
مرتفع	18	0.55	4.12	اعتقد أن التعليم المقلوب سيمكنني من تطبيق استراتيجيات متنوعة	14
مرتفع	22	0.52	3.84	يمكنني التعلم المقلوب من توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة أكثر فعالية	15
مرتفع	23	0.29	3.81	اعتقد أن التعليم المقلوب سيساعدني في تقييم أداء الطلبة بصورة أكثر واقعية	16
مرتفع	11	0.32	4.27	اعتقد أن المتعلمين يزداد اندماجهم في الأنشطة والتدريبات داخل البيئة الصفية بعد مشاهدتهم مقاطع الفيديو التعليمية قبل حضور المحاضرة	17
مرتفع	15	0.54	4.19	اشعر بأن التعلم المقلوب يزيد الترابط بين المتعلمين	18
مرتفع	17	0.47	4.12	أرى أن التعلم المقلوب يساعد على تنمية المهارات حل المشكلات لدى المتعلمين	19

20	أعتقد أن التعلم المقلوب يحسن من تحصيل المتعلمين الدراسي	4.02	0.53	19	مرتفع
21	أعتقد أن التعلم المقلوب يوفر الحرية الكلمة لدى المتعلم في اختيار المكان والزمان والسرعة	4.25	0.18	13	مرتفع
22	أرى أن التعلم المقلوب يساعد في تنمية مهارات مختلفة لدى المتعلمين	4.02	0.28	20	مرتفع
23	يوفر تعليم المقلوب بالتغذية راجعة فورية للمتعلمين	4.75	0.19	4	مرتفع
24	يكسب التعلم المقلوب للطلبة مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر	4.14	0.23	16	مرتفع

ومن خلال تحليل الفقرات الخاصة اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب نجد أن المتوسط الحسابي للفقرات يتراوح ما بين (3.79-4.98) بانحراف معياري يتراوح ما بين (0.10- 0.70) ونجد أن المتوسطات تقع ضمن المستويات المرتفعة وهذا ما يسمح لنا بالقول إن اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب إيجابية.

ويمكن تفسير ذلك من خلل الدراسة الميدانية التي قمنا بها ،وللإشارة كما حدث في الموسم الفارط ، والموسم الحالي في الجامعة، حيث يقوم التعلم المقلوب على توظيف تكنولوجيا التعليم في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل الحضور إلى الصف ،وتوظيف وقت الحصة لممارسة الأنشطة ،بغية تحقيق العديد من الأهداف منها :إتاحة المحتوى الدراسي قبل تلقي الطلبة للدروس حضوريا، وضمان لاستغلال الأمل لوقت التعلم في قاعة الدراسة ،تنشيط التعلم ،وتحسين مشاركة الطلبة في عملية التدريس ،وتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة من الأساتذة في وقت المحاضرة، مما يحفز التواصل الاجتماعي والتعاون بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية ، وكذلك يساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلبة الإجباري أو ألعدي عن الفصول الدراسية ،وهذا ما يتناسب مع الجيل الجديد من الطلبة الجامعيين الذي يعرف بجيل الألفية أو الجيل الأكثر استخداما لوسائل الاتصال الحديثة

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب تبعا لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين T.test، وذلك لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية لدرجة معوقات تطبيق التعليم عن بعد من وجهة نظر الأساتذة والتي يمكن أن ترجع لمتغير الجنس. حيث نوضح النتائج في الجدول (00):

الجدول رقم 6 قيمة ودلالة الفروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير سنوات الخبرة

مستوى	قيمة T	مستوى	قيمة F	أكثر من 5 سنوات			أقل من 5 سنوات			
				ع	م	ن	ع	م	ن	
غير	1.0	0.74	0.1	7.3	83.1	52	9.1	88.3	48	اتجاهات
دال	1		9	3	9		4	2		

يتضح من الجدول رقم (06) أن قيمة اختبار ليفين Leven test لتجانس التباين قدرت بـ: (0.19) عند مستوى الدلالة sig(0.74) وهي قيمة أكبر من (0.05)، وهذا ما يدل على أن الفرق غير دال إحصائياً، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود تباين في التجانس أي أن المجموعتين متجانستين، كما أن القيمة المطلقة لاختبار T.test للفروق بين المتوسطات قدرت بـ: (1.01) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة sig(0.05)، أي أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

تعزى هذه النتيجة إلى أن أساتذة جامعة حمه لخضر على اختلاف خبراتهم انتقوا في استخدام التعلم المقلوب، ويمكن تفسير ذلك أن متغير سنوات الخبرة أي لقدمية في القطاع من المتغيرات التي تؤثر على استجابات الأساتذة، ويرجع ذلك إلى انتشار استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم والتعلم، ووعي أفراد العينة على اختلاف سنوات الخبرة لديهم، بالدور الهام الأساليب التعلم القائمة على توظيف تلك التقنيات في مجال العملية التعليمية التعليمية، ومنها التعلم المقلوب الذي يمثل أحدث تلك الأساليب.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، الذي نصه: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب تبعا لمتغير التخصص؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA، وذلك لقياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية اتجاهات الأساتذة حول التعلم المقلوب والتي يمكن أن ترجع لمتغير التخصص. حيث نوضح النتائج في الجدول (07):

الجدول رقم 7 قيمة ودلالة الفروق في اتجاهات أساتذة الجامعة تبعا لمتغير التخصص

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
اتجاهات الأساتذة	بين	0.317	7	0.356	1.752	0.192
	داخل	29.794	92	0.163		
	المجموع	30.111	99			

تشير النتائج في الجدول رقم (07) قيمة F تقدر بـ: (1.752) وهي قيمة غير دالة إحصائياً حيث أن مستوى الدلالة يقدر بـ: (0.192) وهو أكبر من (0.05) وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب تبعا لمتغير التخصص.

وقد تعزى نتائج هذه النتيجة إلى أن أساتذة جامعة حمه لخضر بالرغم من اختلاف تخصصهم اتفقوا على استخدام التعلم المقلوب، ويمكن تفسير ذلك أن متغير التخصص ليس من المتغيرات التي تحدث تبايناً في استجابات الأساتذة، وقد يكون السبب في عدم وجود فروق في اتجاه أساتذة حمه لخضر نحو استخدام التعلم المقلوب إلى الرؤية المشتركة لجميع التخصصات العلمية والأدبية للأساتذة، حيث يعتبر التعلم المقلوب مجموعة تقنيات تكنولوجية حديثة (محاضرات مسجلة، فيديو...) يمارسها الأستاذ مع الطلبة، والتي تمثل محصلة تفاعله معهم، وتهدف إلى حث الأساتذة على العمل باستخدام التعلم المقلوب بغض النظر عن التخصص، وهذا لتحسين مهاراتهم المختلفة ومراعاة لفروقهم الفردية، وكذلك تحسين جودة أهداف ومخرجات العملية التعليمية في التدريس الجامعي. إضافة لعدم وجود فروق تعود إلى عدم تطبيقه الفعلي بتقنية الفيديو التشاركي فقد اقتصرت تجربة أج ق م على وضع المحاضرات على منصة مودل وفي مواقع التواصل الاجتماعي مع الطلبة وهذا

يمكن أن يكون له اثر في توصيل المعلومة باختلاف تخصصها بمعنى أن استخدام محاضرة الفيديو في تخصص علمي(تجربة مواد كيميائية) على سبيل المثال ليس كتقديم مطبوعة نظرية بينما ينجح ذلك مع تخصص أدبي أو اجتماعي

خلاصة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر نحو استخدام التعلم المقلوب، وفي ظل هذا التوجه البحث عن طبيعة المتغير ودلالة الفروق بالموازاة مع متغيري: التخصص، سنوات (الخبرة الأقدمية) وكانت النتائج كما يلي :

طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر نحو استخدام التعلم المقلوب موجبة .

لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر نحو استخدام التعلم المقلوب تعزى لمتغير التخصص

. لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أساتذة جامعة الشهيد حمه لخضر نحو استخدام التعلم المقلوب تبعا تعزى لمتغير سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع)

آفاق بحثية :

عقد دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة والطلبة في الجامعات لتنمية مهاراتهم في استخدام التقنية، والتعامل معها، وتعريفهم بأهميتها في التعليم والتعلم .

تجهيز قاعات الدراسة لتدعم استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعلم المقلوب، بحيث يمكن تشكيل أاثاتها في شكل مجموعات لتسهيل تكوين مجموعات تعاونية للتعلم

البنائي، وتجهيزها بشبكة الانترنت، وأجهزة حاسب آلي، وجهاز عرض وسبورة ذكية للاستفادة منها في تطبيق التعلم المقلوب.

تطوير بناء المقررات الدراسية الجامعية بما يناسب استخدام التعلم المقلوب، وذلك ضمن إستراتيجية محددة تهدف إلى استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات في مجال التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية، بحيث يسهل على أعضاء هيئة التدريس تطوير تدريس المقرر باستخدام التعلم المقلوب

لفت لانتباه لأهمية استخدام التعلم المقلوب في التدريس

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

- ابتسام سعود الكحيلي (2015)، **فعالية الفصول المقلوبة في التعليم**، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة .
- ابن منظور (1993)، **لسان العرب**، مجلد 15، دار الصادر، ط 3، بيروت .
- بشرى فيصل الحربي 19، 20_ أكتوبر (2016)، **الفصول المقلوبة، مؤتمر الشارقة الدولي لتقنيات التعليم**، جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل، المملكة العربية السعودية .
- تركي رابح (1984)، **مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر . جودت علي بني جابر (2004)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن
- جوناتان بيرجمان وآرون سامز (2015)، **التعلم المقلوب**، بوابة لمشاركة الطالب، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.
- حازم، إسماعيل عبد الله (2008)، **تأملات في مناهجنا العربية**، مكتبة بيروت الحرة، بيروت .
- لخيلي، عدنان يوسف (2011)، **فن إدارة الصف**، مؤسسة الكويت للنشر، الكويت .
- داودي خيرة، جوان (2019)، **إستراتيجية التعليم المقلوب "المعكوس" رؤية جديدة في التعليم**، مجلة العلوم القانونية الاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، العدد الثاني .
- الزين حنان (2015)، **أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية**، المجلة التربوية المتخصصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، عدد 4، السعودية .
- الشرمان عاطف (2015)، **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، دار المسيرة، عمان .
- عبد الرحمان محمد العيسوي (1974)، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت .

عبد الفتاح محمد دويدار (2005)، علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر .

عثمان هبة (2016)، أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الطالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن .

عدنان يوسف العتوم (2009)، علم النفس الاجتماعي، ط 1، مكتبة إراء للنشر والتوزيع، الأردن

. عزيزة بنت مرعي القحطاني وآخرون (2015)، الصف المقلوب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم مناهج وطرق التدريس، المملكة العربية السعودية، العدد.613

عودة أحمد (2010)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن .

فؤاد فهد الدوسوي، أحمد زيد آل مسعود جوان (2017)، فعالية تطبيق إستراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في تعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طالب الصف الأولى ثانوي، المجلة الدولية للبحوث التربوية، المجلد 41، العدد 3، جامعة الإمارات.

اللهبي رانيا، ريس إيمان (2020)، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام التعلم المقلوب ومعوقات تطبيقه في التدريس، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16، العدد 3

. لينا سليمان محمود بشارت (2017)، أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، كلية الدراسات العليا، تخصص مناهج وأساليب التدريس، فلسطين .

ماهر محمد، عمر (1999)، **سيكولوجية العلاقات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

. محمد شفيق (2004)، **علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية الأزهرية للنشر، مصر .

محمد مزيان (1999)، **مبادئ في البحث النفسي والتربوي**، ط1، دار العرب للنشر والتوزيع .

محمد، محمد علي (د.س)، **علم اجتماع والمنهج العلمي دراسات في طرائق البحث وأساليبه**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية .

مختار حمزة (1983)، **أسس علم النفس الاجتماعي**، دار البيان العربي، جدة
. معمريه بشير (2002)، **القياس النفسي وتصميم اختبارات النفسية**، ط1 الخدمات المكتبية والمعلوماتية، باتنة

. منسي محمد، الكاشف هنية (1982)، **بناء مقاييس اتجاه الطالب المرحلة الإعدادية نحو الدراسات في بحوث في السلوك والشخصية**، دار المعارف، الإسكندرية

. منى بنت محمد الجريبة يناير (2017)، **فاعلية استخدام إستراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض**، كلية التربية، جامعة 60الأزهر، العدد172، ج1

. نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون (1997)، **مقدمة في علم النفس الاجتماعي**، زهراء الشرق، القاهرة

المراجع الأجنبية:

Bishop J L & Verlger M A (2013)، **The Flipped Classroom**، A Survey of the Research، Paper presented at the 120th ASEE Conferenco &Exposition.

Darke, L,kayser,M,Jacobowiz (2016)، **The Flipped Classroom**, An Approach to Teaching and Learning,Ulster, Ulster Country School Boards Association.

الملاحق

الملحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم

التربية

تخصص علم النفس مدرسي

استبيان

سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع):

التخصص:

أستاذي الفاضلأستاذتي الفاضلة:

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم

بإعدادها إستكمال للحصول على شهادة الماستر في علم النفس المدرسي التي تتضمن أسئلة حول

موضوع

اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب:

التعريف لإجرائي للتعلم المقلوب: حيث يعتبر الصف المقلوب والمعكوس عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على

توظيف التكنولوجيا المعاصرة، بهدف إتاحة المحتوى الدراسي قبل تلقي الطلبة للدروس حضوريا. ولإشارة فإن

ما حدث في الموسم الفارط، والموسم الحالي في الجامعة يعد أشكال من أشكال التعلم المقلوب، وبالتالي

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح هذا النوع من التعلم في الجامعة الجزائرية.

شكرا لكم مقدما على جهودكم وحسن تعاونكم

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي.				
2	أرى أن استخدام التعلم المقلوب يسمح بزيادة وقت التعلم.				
3	أجزم بأن التعلم المقلوب يسهم في تغيير روتين التعلم داخل قاعة الدراسة.				
4	أرى أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يضمن مراعاة لفروق الفردية بين المتعلمين.				
5	أتوقع أنا لتعلم المقلوب في تدريس يضمن				

					استغلال الوقت المثل أثناء المحاضرة.
6					أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يشجع على استخدام الأفضل لتقنيات المعلومات الحديثة.
7					أرى أن التعلم المقلوب يعمل على بقاء أثر التعلم واحتفاظ به لفترة أطول.
8					أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يوفر الكثير من الجهد أثناء شرح المحاضرات.
9					يمكنني التعلم المقلوب من تحديث المحتوى التعليمي بشكل مستمر.
10					يشجعني استخدام التعلم المقلوب في التدريس على اكتسابا لكثير من المهارات الالكترونية إعداد المحاضرات وتقديمها.
11					يشجعني التعلم المقلوب في التدريس على توجيه المتعلمين وتحفيزهم ومساعدتهم.
12					أرى أن التعلم المقلوب في التدريس يعزز مهارات التواصل بيني بين الطلبة.
13					يساعدني التعلم المقلوب في التطرق إلى مواضيع عديدة ذات صلة بالمحتوى التعليمي.
14					أعتقد أن التعلم المقلوب سيمكنني من تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة.
15					يمكنني التعلم المقلوب من توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة أكثر فاعلية.
16					أعتقد أن التعلم المقلوب سيساعدني في تقييم أداء الطلبة بصورة أكثر واقعية.

17	أعتقد أن المتعلم يزداد اندماجهم في أنشطة والتدريبات داخلا لبيئة الصفية بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو التعليمية قبل حضور المحاضرة.				
18	أشعر بأن التعلم المقلوب يزيد الترابط بين المتعلمين.				
19	أرى أن التعلم المقلوب يساعد على تنمية مهارات حلا لمشكلات لدى المتعلمين.				
20	أعتقد أن التعلم المقلوب يحسن من تحصيل المتعلمين لدراسي.				
21	اعتقد أن التعلم المقلوب يوفر الحرية الكاملة لدى المتعلم في اختيار المكان والزمان والسرعة.				
22	أرى أن التعلم المقلوب يساعد في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين.				
23	يوفر التعلم المقلوب تغذية راجعة فورية للمتعلمين أثناء المحاضرات.				
24	يكسب التعلم المقلوب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر.				